جرائم الأمريكان في كابل

2006 - 6

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة المسلون في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

أتوجه بحديثي اليوم لأخواني المسلمين في كابل الذين عاشوا الأحداث المريرة أمس وشاهدوا بأم أعينهم دليلا جديدا على إجرام القوات الأمريكية ضد الشعب الأفغاني, إخواني المسلمين في كابل إن عدوان الأمريكان الأخير عليكم قد سبقه من قبل سلسلة طويلة من قتل الأبرياء في كابول وخوست وأرزكان وهلمند وقندهار وكنر, وسبقه من قبل تعذيب المسلمين في قندهار وبغرام وسجن الظلام في كابول, وسبقه من قبل إهانة القرآن الكريم في بغرام وغوانتانامو, وسبقه من قبل استهزاء الدنمركيين والفرنسيين والإيطاليين من شخص النبي الأكرم (صلى الله عليه وسلم).

وسبقه من قبل تكريم كلينتون وتاتشر لسلمان رشدي جزاء له على سب النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته الأطهار, ولذا فإني أناشد المسلمين في كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة أن يقفوا وقفة صادقة في سبيل الله في وجه قوات الكفار الغازية لديار الإسلام تلك القوات التي امتلأت سماء كابول بأعلامها من كل لون وشكل, أناشد إخواني المسلمين في كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة, الإسلام وأناشدهم تعظيم القرآن العظيم وأناشدهم محبة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم).

وأناشدهم المروءة والشهامة والعزة, وأناشدهم غيرة الأفغان وكرامتهم وإبائهم الضيم, وأناشدهم تذكر تاريخ آبائهم في مقاومة الغزاة, أناشدهم بكل ذلك أن يقاوموا هذا الاحتلال الكافر الغاشم الظالم في ديار الإسلام, وأناشد شباب الإسلام في المدارس والجامعات بكابول أن يقوموا بواجبهم الشرعي دفاعا عن دينهم وشرفهم وأعراضهم ووطنهم.

إخواني المسلمين في كابول, يقول الحق تبارك وتعالى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ).

ويقول الحق تبارك وتعالى: (وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ).

فلا تأمنوا لهؤلاء الكفار الغزاة ولا لعملائهم الخونة الذين يريدون أن يحولوكم أذلاء مستعبدين في سبيل تحقيق مطامعهم ومكاسبهم.

إخواني المسلمين في كابول خاصة وفي كل أفغانستان عامة:

قفوا صفا واحدا مع المجاهدين حتى تطرد القوات الغازية وتحرر الأفغانستان المسلمة وتحكم الشريعة الغراء وتصان الحرمات ويستطب الأمن وينتشر العدل.

يقول الحق تبارك وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفّاً كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم